

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفتيان
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية شعبة الطفولة والناشئة
العدد (119) ذو الحجة / 1446 هـ / حزيران / 2025 م

حبر

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ



محتويات هذا العدد



٤

يوميات فضل



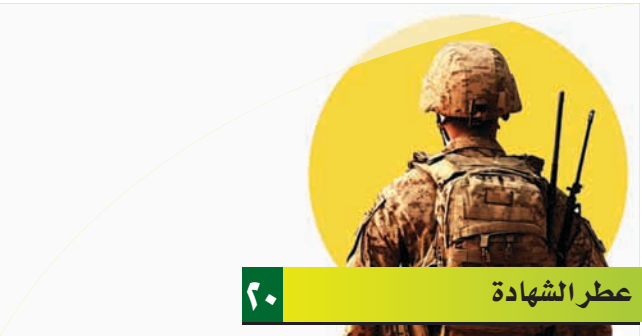
٨

مزرعة السدر



١٢

المقدس الاردبيلي



٢٠

عطر الشهادة



٢٢

أجر الرسالة

حبر

رقم الإيداع فيه دار
الكتب والوثائق

١٢٧٠



الجمهورية الإسلامية الإيرانية

عقيل الياسري

رئيس التحرير

أحمد الخالدي

مدير التحرير

علي البدري

سكرتير التحرير

أحمد صالح

حيدر العزاوي

هيئة التحرير

عباس راضي

علي رستم

رسوم

علي عوني

التصميم والإخراج الفني

مصطفى كامل محمود

التدقيق اللغوي

رقم الاعتماد فيه نقابة الصحفيين العراقيين

٢١٦٢



دار الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع
+964 770 673 3834



عيد الولاية

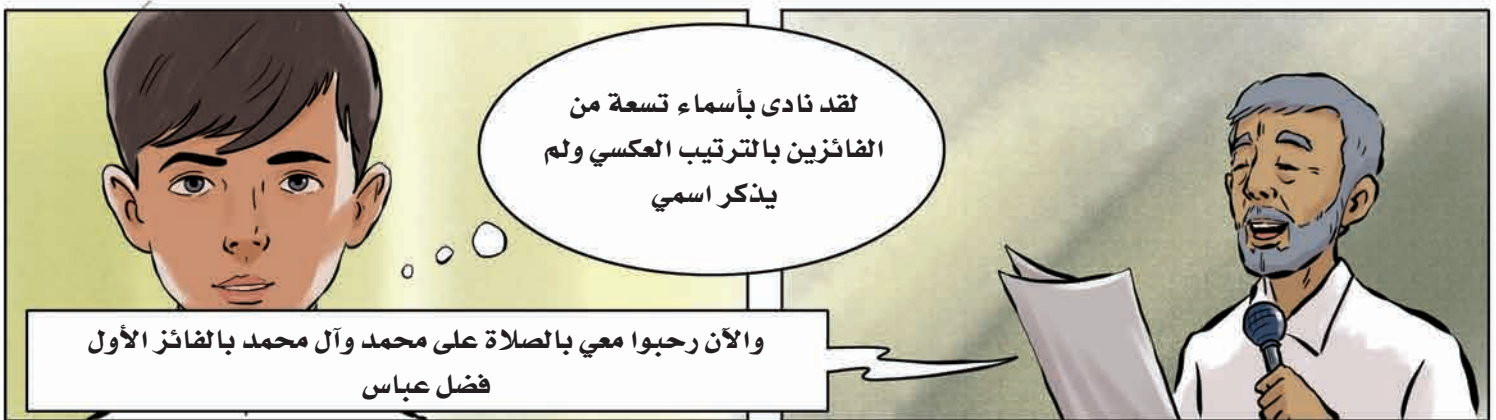
قد يسأل سائل لم سُمِّي عيد الغدير بعيد الله الأكبر أو الأعظم ؟ وما أهمية هذا العيد بالنسبة للمسلمين عامة ولأتباع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) خاصة ؟ وللجواب عن هذين السؤالين لابد من أن نعرف ما الولاية وما أهميتها في الدين ؟ قال تعالى في سورة البقرة: (اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (الآية ٢٥٧)، وقال تعالى في سورة المائدة: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) (الآية ٥٥)، فالولاية : هي أن يكون الولي أولى بالمؤمن من نفسه كما قال تعالى: (النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ) (الأحزاب الآية ٦)، فالولاية إذن لله سبحانه وتعالى ومن ثم لمن اصطفاه من عباده المخلصين، ويظهر ذلك جلياً في واقعة الغدير إذ أعلن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) ولاية الإمام علي (عليه السلام) على الناس من بعده، فرفع يد الإمام (عليه السلام) وقال: (من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) (بحار الأنوار ج ٣٧ ص ١٢٦). وبعد هذا الإعلان نزلت الآية الكريمة: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) من الآية ٣ من سورة المائدة، وهذا يعني أن الولاية ركن من أركان الدين، وإعلانه تمت النعمة وكمل الدين، ورضي الله تعالى عن الذين والوا ولي الله تعالى وثبتوا على ولايته.

مناسبات شهر

ذي الحجة

- ١ ذو الحجة : زواج النورين أمير المؤمنين علي والسيدة فاطمة الزهراء (عليهما السلام) سنة ٢ هجرية.
- ٣ ذو الحجة : دخول النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) مكة المكرمة سنة ١٠ هجرية في حجة الوداع.
- ٧ ذو الحجة : شهادة الامام محمد الباقر (عليه السلام) سنة ١١٤ هجرية.
- ٨ ذو الحجة : خروج الإمام الحسين (عليه السلام) من مكة الى الكوفة.
- ٩ ذو الحجة : استشهاد مسلم بن عقيل (عليه السلام) سنة ٦٠ هجرية.
- ١٠ ذو الحجة : عيد الأضحى المبارك.
- ١١ ذو الحجة : رمي الحجاج بن يوسف الثقفي الكعبة المشرفة بالمنجنيق سنة ٧٣ هجرية.
- ١٨ ذو الحجة : عيد الغدير الأغر.
- ١٩ ذو الحجة : بيعة المسلمين أمير المؤمنين علياً (عليه السلام) بالخلافة سنة ٣٥ هجرية.
- ٢٤ ذو الحجة : خروج النبي الأكرم وآل بيته للمباهلة مع نصارى نجران سنة ١٠ هجرية.

يوميات فضل





وان جي أكس وان

لابتوب للدراسة والألعاب

قد تظن من قراءة تلك العنوان أننا نتحدث عن جهاز لابتوب كباقي الأجهزة، لكن في الحقيقة ما نعرضه لكم ليس جهازاً عادياً فهو بشكله الخارجي لا يختلف كثيراً عن أجهزة اللابتوب المعروفة ما عدا بعض الفروقات في التصميم، وهو مصمم ليلبي جميع احتياجاتك الاعتيادية التي تحتاجها من لابتوب عادي، كالتصفح والعمل على بعض البرامج الأخرى المخصصة للدراسة أو العمل، لكن الميزة هنا أن الجهاز يتضمن ملحقات إضافية وهو (ذراعاً تحكم) أو الـ (جيوستك) اللذان يربطان على جانبي اللابتوب ليكون الجهاز مهيأً للألعاب، فالـ (وان جي أكس) مخصص لمحبي الألعاب، فضلاً عن كونه جهاز لابتوب متكاملًا ينجز العديد من المهام الأخرى بأفضل صورة، وهو بالوقت نفسه صغير الحجم؛ إذ بإمكانك حمله في حقيبة اليد وهو خفيف

الوزن لا يتجاوز وزنه نصف كيلو غرام بكثير، أما ذراعاً التحكم الملحقة به فيمكنك فصلها عنه عند عدم الحاجة إليهما، أو ربطهما في أثناء اللعب، وهما قابلان للشحن بواسطة منفذ (تايب سي) ويحتويان على جميع الأزرار المعروفة في أذرع التحكم الأخرى، مما يجعل تجربة مثل هذا الجهاز مثالية؛ لأنه يجمع وظائف ومهام عديدة في وقت واحد، علماً أن الجهاز يحتوي على منفذ لشريحة (سيم كارت) يمكنك من إجراء اتصالات هاتفية أو الاشتراك في خدمة الانترنت عن طريق هذه الشريحة.



علي فلاح في طريقه لتحقيق حلمه في كرة القدم

علي فلاح، شاب من كربلاء، يخطو خطوات ثابتة نحو تحقيق حلمه في مجال كرة القدم، بالرغم من صغر سنه، فهو يتمتع بموهبة كبيرة وقدرة على التميز في الملاعب، في هذا الحوار، يشاركنا علي رحلته في عالم كرة القدم، من بداياته وحتى طموحاته المستقبلية.

مجلة حيدرة: عرفنا عنك، اسمك، عمرك،

محافظةك، والدراسة.

علي فلاح حسون، عمري ١٦ عاماً، من محافظة كربلاء، وأنا طالب في مرحلة المتوسطة.

مجلة حيدرة: متى بدأت ممارسة هذه الرياضة

وكيف تطورت قدراتك في ممارستها؟

بدأت ممارسة كرة القدم في عام ٢٠١٧ طورت قدراتي بالتمارين الرياضية المنتظمة والتدريب المكثف.

مجلة حيدرة: ما الأندية التي مثلتها، والبطولات

التي شاركت بها؟

أمثل نادي كربلاء، ومثلت نادي الحسين، ونادي الجماهير، أما البطولات التي شاركت فيها فهي دوري محافظة كربلاء، الدوري الممتاز، ودوري مديريات التربية.

مجلة حيدرة: ما الإنجازات التي حصدها؟

وصلت إلى نصف نهائي الدوري الممتاز مع نادي كربلاء، وإلى نصف نهائي دوري المحافظة مع نادي الجماهير.

مجلة حيدرة: ما هدفك في المستقبل؟

هدي في المستقبل هو تمثيل منتخب العراق في كرة القدم ورفع اسمه عالياً.

مغامرة في مزرعة

السدر النموذجية

مرحباً أصدقائي هل أنتم مستعدون لمغامرة جديدة ومثيرة؟ دعونا نأخذكم في رحلة إلى مزرعة السدر النموذجية، إذ يجتمع الجمال والطبيعة والتكنولوجيا. ماذا تعرف عن مزرعة السدر؟

مزرعة السدر النموذجية هي واحدة من المشاريع الرائعة التي أطلقتها العتبة العباسية المقدسة في كربلاء، الهدف منها هو زيادة المساحات الخضراء في المدينة، وكذلك رفق السوق المحلية بأجود أنواع ثمرة السدر والتي تعرف بـ(النبق) وهو مشروع يساعد على تحسين الأجواء وتقليل التصحر. استكشف مقاطع المزرعة.

في المزرعة، زرع ٥٦٠٨ أشجار من السدر على مساحة



٧٠ دونماً، الأشجار موزعة على خمسة مقاطع، وكل مقطع يحمل اسماً من أسماء أصحاب الكساء (عليهم السلام). القاطع الأول، مزرعة خاتم الرسل (صلى الله عليه وآله وسلم) مساحته (١١) دونماً، الصنف المزروع فيه هو السدر الموريتاني وهو غير معروف محلياً، يمتاز بسرعة نموه وكبر أوراقه وقلة أشواكه وتحمله أجواء وسط العراق وجنوبه. القاطع الثاني، مزرعة علي بن أبي طالب (عليه السلام) مساحته (٨) دونماً، والصنف المزروع فيه هو السدر الصيني وهو صنف منتشر محلياً ومعروف، يكاثر خضرياً بشكل واسع في العراق بطريقة التطعيم على أصول محلية، ولديه مميزات عدة منها تحمله أجواء العراق. القاطع الثالث، مزرعة فاطمة الزهراء (عليها السلام) مساحته (١٢) دونماً زُرعت بالسدر الموريتاني أيضاً. القاطع الرابع، مزرعة الإمام الحسن (عليه السلام) مساحته (١٣) دونماً زُرعت بالسدر الموريتاني أيضاً. القاطع الخامس، مزرعة الإمام الحسين (عليه السلام) مساحته (١٢) دونماً، زُرعت بالسدر الموريتاني أيضاً وأحيطت



المزرعة بأحزمة صد خضرية حزام داخلي وخارجي، يتكوّن من خط سدر محلي وخط من أشجار الزيتون بواقع (٢٣٠) شجرة، وآخر خط شجرة يوكالبتوز لكل مقطع من المقاطع الخمس، إضافة الى خط شجرة يوكالبتوز يحيط بالمزرعة كلها وبواقع (٢,٠٠٠) شجرة، مع زراعة خط شوك الشام في الجهة الأمامية للمزرعة بلغ عددها (٥٠) شجرة.

أهمية الأشجار:-

تساعد مزرعة السدر بواسطة أشجارها أيضاً في دعم مناحل الكفيل، حيث إذ يسهم العسل في إنتاج العسل الطبيعي، تخيلوا نحن نستطيع زراعة الأشجار في حدائقنا، وسنساعد في توفير بيئة صحية للنحل ولنا أيضاً.

التكنولوجيا في الزراعة:-

ما زالت المفاجآت مستمرة، لننتعرف معا أيها الأصدقاء على كيفية استخدام التكنولوجيا في المزرعة، إذ يتبعون أساليب حديثة في الري تسمى الري بالتنقيط، مما يعني أنهم يوفرّون الماء لكل شجرة بشكل دقيق، وهذا يساعد في الحفاظ على المياه، وهو أمر مهم جداً في وقتنا هذا. أعزاءنا الأصدقاء انتهت مغامرتنا في مزرعة السدر، ولكن المعلومات التي تعلمناها ستبقى معنا، فكل شجرة نزرعها تعني بيئة أفضل لنا وللأجيال القادمة، لذا دعونا نعمل معاً لنجعل عالمنا أجمل، ولننتذكر دائماً أهمية زراعة الأشجار في حياتنا.

طاعة الوالدين واجبة

حسن ولد بارٌ بوالديه يطيعهما ولا يخالفهما في شيء وقد تعرف منذ مدة قصيرة على وليد وهو صاحب جديد عرفه في أثناء سفرة نظمتها المدرسة، وفي مرة من المرات قال وليد لحسن: لم لا نذهب الى المتنزه القريب لكي نمرح ونلعب ثم نعود للبيت؟ وإذا سألك والداك عن تأخرك قل لهما: كنت أدرس مع صديقي، قال حسن: لا يا وليد أنا لا أفعل شيئاً دون علم والدي ولا أكذب عليهما؛ لأن ذلك حرام، وطاعة الوالدين واجبة على كل حال، ووالداي لا يرضيان أن أقضي وقتي خارج المنزل دون عمل مفيد، قال وليد: وهل سنفعل شيئاً محرماً (لا سمح الله)، نحن فقط سنلعب كرة القدم ونلهو ونمرح قليلاً وهذا من حقنا، ولا أعتقد أن عدم إخبارك والديك بذلك من المحرمات، أجابه حسن بكل ثقة: يبدو أنك تتساهل كثيراً في أمر طاعة والديك، اعلم يا حسن إذا بقيت على حالك هذه فسوف أقطع علاقتي بك، ومن واجبي أن أنصحك وأرشدك لمصلحتك، فإذا أردت أن تعرف ما تقوم به أهو حلال أم حرام فارجع، الى الموقع الرسمي للمرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله)

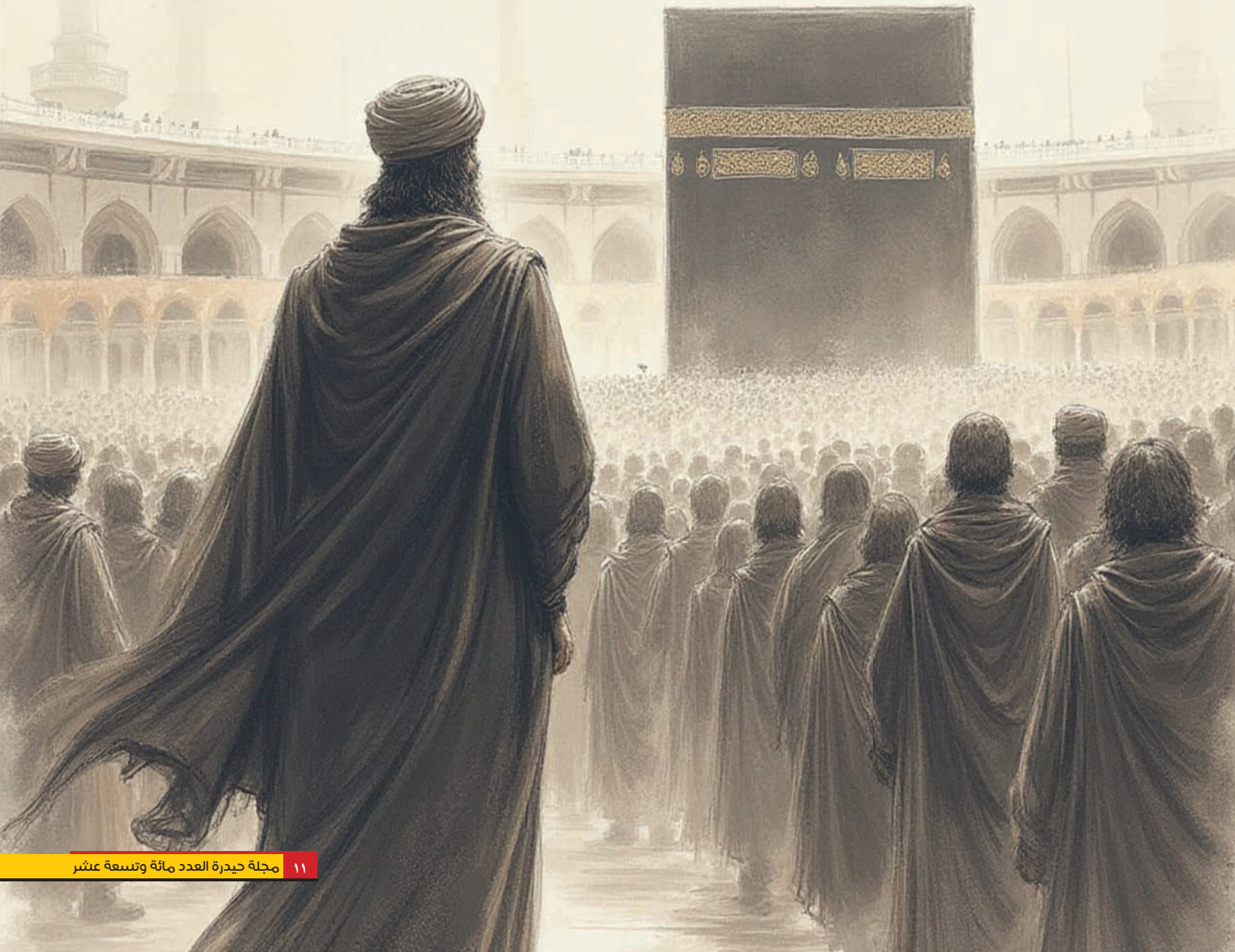


واقراً ما كتب هناك عن طاعة الوالدين، قال وليد: وماذا كتب؟ أجاب حسن: سأنقل لك بالمضمون إجابات أسئلة عديدة تجتمع تحت عنوان (أذى الوالدين)، فإذا طلب الولد فعل شيء مباح ولم يرض الوالدان بفعله، لا يجوز للولد فعله، وإذا كان فعل الولد يؤدي الوالدين يحرم ذلك الفعل حتى لو كان حلالاً، أطرقت وليد خجلاً وقال: أعدك أنني سألتزم بالعمل الصالح، وإطاعة والدي.

عقيدتنا في الشريعة الإسلامية

لإقامة الحق والعدل الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في آخر الزمان لتتم الحجة على جميع بني البشر فلا يبقى على الأرض جاهل بأحقية هذه الشريعة، حينها يعم السلام في ربوع الأرض كلها، ويختفي الظلم، ويصل الناس إلى الرفاهية والعزة والسعادة والمحبة والأخوة بين معظم أهل الأرض ويختفي الفقر والجهل وينعم أهل الأرض بالخيرات، كل ذلك يحصل إذا طبقت قوانين الشريعة الإسلامية بحذافيرها، وكما أنزلها الله تعالى وكما يريد، أما ما نراه اليوم من سوء حال المسلمين فهو نتيجة لابتعادهم عن حقيقة الإسلام وروحه وجوهره، وعدم تطبيق ما جاء في الشريعة الإسلامية مثلما يريد الله عز وجل.

نعتقد نحن أتباع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) أن الإسلام هو خاتمة الشرائع وأكملها، وأكثرها توافقاً مع مصالح البشرية منذ نزولها على نبيينا الخاتم (صلى الله عليه وآله) وإلى قيام الساعة، وهي مناسبة لكل زمان ومتوافقة مع كل مكان، وأصلحها في بناء الإنسان وإيصاله لكماله ولسعاده الدنيوية والأخروية، وهي باقية لا تتبدل ولا تتغير، وجامعة لكل ما يحتاجه البشر في معاشهم ومعادهم، وبالرغم من عدم اتباع أكثر أهل الأرض هذه الشريعة وبالرغم من عدم تطبيقها بشكل صحيح من قبل كثير من أتباعها، إلا أننا نعتقد بمجيء زمان تقوى فيه هذه الشريعة وتهيمن على جميع الشرائع والمعتقدات، على يد ولي الله تعالى المدخر



المقدّس الأردبيلي ... سراج الزهد ونبراس الفقه



هو أحمد بن محمد الأردبيلي علم من أعلام الطائفة الشيعية في القرن العاشر الهجري الموصوف بالورع والتواضع وقد تربع على عرش الفقه والتقوى في زمانه. ولد الشيخ الأردبيلي في مدينة اردبيل الواقعة في شمال ايران والتي كانت في ذلك الزمان مركزاً دينياً وثقافياً ليسافر بعدها الى مدينة النجف الأشرف طالباً للعلم ودارساً في الحوزة العلمية التي كان في حينها من أبرز طلبتها التي ذاع صيته وطلع نجمه بسبب فطنته ورجاحة عقله، إذ تتلمذ قدس سره على يد كبار العلماء في ذلك العصر ومن أبرزهم الشيخ زين الدين العاملي.

أكمل الشيخ الأردبيلي دراسته الحوزوية في ذلك الحين وبرع في الفقه والأصول حتى أصبح مرجعاً للشيعية في ذلك العصر، ولقب بـ (المقدس الأردبيلي)، أما المقدس فلكثرة ورعه وأما الأردبيلي فنسبة للمدينة التي ولد فيها.

(المقدس الاردبيلي) مع مكانته العالية لم يكن يطلب
الجاه أو السلطة بل كان زاهداً متواضعاً في ملبسه
متواضعاً مع طلبته لا يحب الشهرة ولا يتقرب إلى
رجال السلطة إذ ذكر في كتب التاريخ أنه رفض القضاء
والمناصب التي عُرضت عليه مع حاجته المادية وضنك
العيش الذي كان يعاني منه، إذ كان رحمه الله يفضل
العيش الكريم بالكفاف على حياة الترف، كما كان
يُعرف بالتقوى الشديدة حتى شاع عنه في أوساط
الحوزات العلمية أنه بلغ من القرب الإلهي ما جعله
موضع كرامات .

توفي الشيخ الأردبيلي في مدينة النجف الأشرف
سنة ٩٩٣ هـ ودُفن بالقرب من مرقد الإمام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وما زال
قبره مزاراً لطلبة الحوزة ، وقد خُلف إنجازات علمية
قل نظيرها يتمثل أبرزها بكتابه الفقهي (مجمع
الفائدة والبرهان) الذي يصنف من أعظم كتب الفقه
الاستدلالي الإمامي ، إذ جمع فيه بين الدقة العلمية
والعمق الروحي اشتمل على آراء فقهاء الطائفة
إضافة إلى تحقیقاته الخاصة.



يوسف ومعاني

حروف الجر

في أحد الأيام الجميلة، كان يوسف يلعب كرة القدم مع أصدقائه وفي أثناء اللعبة سمع أحد أصدقائه يقول: ضع الكرة على الدائرة، فجأة لفت انتباه يوسف استعمال (على) بدلاً من (في) كان يتساءل لماذا قال هكذا؟! بعد انتهاء المباراة، عاد يوسف إلى منزله وما يزال مشغولاً بهذا السؤال فقرر البحث عن إجابة لتساؤله، فدخل إلى مكتبته وأخرج كتاباً نحويًا قديمًا كان يحتفظ به، فتح الكتاب وبدأ بقراءة موضوع معاني حروف الجر. اكتشف يوسف أن حرف الجر (على) يُستخدم للدلالة على الوجود على سطح شيء أو فوقه، بينما (في) تعطي معنى الوجود داخل شيء، ففهم أن استعمال (على) في الجملة كان دقيقًا لأنه يشير إلى وضع الكرة على سطح الدائرة، وليس داخلها. أصبح يوسف متحمسًا أكثر لمعرفة تفاصيل أخرى عن حروف الجر واستعمالاتها في اللغة العربية، شعر بالسعادة؛ لأنه حلَّ لغزًا كان يزعجه، وعاد إلى دراسته وهو عازم على تعميق فهمه للغة وتطبيق معرفته الجديدة في حياته اليومية.



صياغة المجوهرات سحر الماضي وأناقة الحاضر

تجاوز الحدود في تشكيل الحلي والمصوغات المختلفة والتي ما زالت شواهدهم حية محفوظة في المتاحف. فمع تقدم الزمن حدث تحول كبير في مهنة الصياغة إذ سهلت الماكينات الليزرية وطابعات النقوش ثلاثية الأبعاد العديد من المهام التي كانت تتطلب دقة ومهارة إضافة إلى تعزيز عنصر الجودة. لهذه المهنة قيمة اقتصادية كبيرة إذ إن بعض الدول يعتمد جزء كبير من اقتصادها على صياغة الحلي والمجوهرات التي تستخدم اليوم بكثرة ويعدها بعض الناس ليست حلياً وزينة فقط وإنما أسلوب حياة عصري.

منذ فجر التاريخ والانسان مولع ببريق الذهب ولمعانه إذ كان دائماً يسعى للتميز والجمال فظهرت قديماً مهنة الصائغ للذهب والمعادن الثمينة. تعود الجذور التاريخية لهذه المهنة الى عصور ما قبل التاريخ وخصوصاً لدى الحضارات العريقة القديمة كحضارات وادي الرافدين المختلفة وحضارات الفراعنة المصريين فكلاهما قد أبدع في صياغة وتشكيل الذهب والمعادن الكريمة ودمجها بالأحجار النادرة والمميزة ليتم استخدامها في زينة وحلي الملوك وقصورهم وأدواتهم الشخصية، إضافة إلى استخدامها في دور العبادة. ومع الأدوات البسيطة التي كان يستخدمها الصائغون القدماء كأفران النار لصهر الذهب والمعادن والمطرقة والسندان إضافة إلى أن ابر الحفر المختلفة، إلا أن إبداعهم



زيد

ودرس الإدانة بالمثل

قرر والد الفتى زيد تجديد بعض أثاث المنزل فبدأ بإحضار الأغراض الى البيت، ومن ضمنها مرآة كبيرة وضعها في غرفة زيد، نظر زيد اليها بسخرية، وقال: ما هذه المرآة العملاقة وكأنها زرافة، وبدأ بالضحك بصوت عالٍ، ظل زيد في كل يوم يخاطب المرأة ويسخر منها، وفي أحد الأيام وبينما يقف أمامها ويصفف شعره ليستعد للذهاب الى المدرسة، شاهد على المرأة شيئاً وكأن المرأة تتموج بشكل غريب ظن للوهلة الأولى أنه متعب وأن هذا تخيل يحصل له، مدّ أصبعه بحذر تجاهها ومباشرة بعد لمسه إياها سحبته الى عالم غريب، نظر زيد حوله، فوجد نفسه وسط غرفة ضخمة مليئة بالمرايا المنتشرة في كل مكان تحيط به من جميع الجهات، بدأ زيد بمحاولة استيعاب ما يحدث، ابتسم بسخرية وقال: كم تبدو مضحكة هذه المرايا، فجأة وهو يقف امامها ينظر الى نفسه، تغير انعكاسه في المرايا، وبدلاً من رؤية نفسه، شاهد صورة لقرد له أذنان كبيرتان وذيل طويل، شعر زيد بالخوف وارتبك، فوجئ بصوت غريب واذا بالمرايا تضحك عليه قائلة: كما سخرت منا، ها نحن نسخر منك الآن.



بدأ يتلفت حوله باحثاً عن مخرج، حينها لاحظ في الجهة الأخرى مجموعة من المرايا المتسخة عند أحد أركان الغرفة وبجانبها ممسحة ودلو ماء، فكر زيد قليلاً ثم قرر مسحها وتنظيفها، أمسك بالممسحة وبدأ بإزالة الأوساخ، ومع كل مرآة ينظفها يلاحظ عودة انعكاسه إلى شكله الطبيعي. بعد انتهائه من تنظيف آخر مرآة، وقفت جميع المرايا تخاطبه بصوت هادئ وحكيم: أحسنت يا فتى فعلت فعلاً حسناً، واعلم أن كل تصرف تقوم به تجاه الآخرين يعود إليك، سواء كان خيراً أم شراً. قال زيد: فهمت الآن، سأحرص دائماً على أن أكون طيباً وأعامل الآخرين باحترام. في تلك اللحظة فتحت إحدى المرايا باباً ظهر منه نور مشرق، بدأ زيد يخطو نحوها وبعد وصوله قربها شاهد نفسه في غرفته، وبهذا أعطت تلك المغامرة زيدا درساً عميقاً لن ينساه أبداً، ومنذ ذلك اليوم، أصبح أكثر احتراماً ولطفاً مع الآخرين، مدركاً أن أفعاله ستعود إليه يوماً ما، سواء بالخير أم بالسوء.



كتاب (من أجل حوار ناجح)

تأليف: الشيخ حارث خالد حسين

ناجحاً؟ ومتى يجب الإعراض عن الخوض في الحوارات التي لا ثمرة فيها ولا منفعة؟ وكذلك تناول الكتاب أهم الشروط والأداب التي يجب على المحاور الالتزام بها، كل ذلك معزز بالشواهد القرآنية والأحاديث النبوية والروايات التي وردت عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام). وفي الختام نود أن نشير إلى أن الكتاب لا غنى عن قراءته لكل شاب، وهناك المزيد من هذه الإصدارات الموجهة بعناية باللغة إلى الشباب ما عليكم سوى زيارة موقع شبكة الكفيل / قسم إصدارات العتبة المقدسة أو زيارة قسم الشؤون الفكرية والثقافية لتنهلوا من هذا النبع الصافي كل ما يهم دينكم ودنياكم.

هذا الكتاب الذي بين يدينا هو واحد من سلسلة من الإصدارات التي تشرف على تأليفها وطباعتها العتبة العباسية المقدسة، فالعتبة المقدسة وتحديدًا قسم الشؤون الفكرية والثقافية اهتمت كثيرًا بفئة الشباب وبالقضايا التي يحتاجونها في حياتهم اليومية، وموضوع كتابنا هو (الحوار الناجح) وكيف يمكن أن نجعل من كل حواراتنا ناجحة وتحقق الغاية المنشودة، فالكتاب تناول ضمن صفحاته الفرق بين الحوار والجدال والمراء والخصومة، وكذلك تطرق إلى أهمية الحوار في الدعوة إلى الله تعالى وإلى صراطه المستقيم، وإلى إحقاق الحق، وتناولت صفحات الكتاب أيضاً متى يكون الحوار



خطبة الولاية

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ((مَعَاشِرَ النَّاسِ: مَا قَصَّرْتُ فِي تَبْلِيغِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيَّ وَأَنَا مُبَيِّنٌ لَكُمْ سَبَبَ نَزُولِ هَذِهِ الْآيَةِ إِنَّ جِبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَبَّطَ إِلَيَّ مَرَارًا ثَلَاثًا يَأْمُرُنِي عَنِ السَّلَامِ رَبِّي وَهُوَ السَّلَامُ أَنْ أَقُومَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ فَأُعَلِّمَ كُلَّ أَبْيَضٍ وَأَسْوَدٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخِي وَوَصِيِّي وَخَلِيفَتِي، وَالْإِمَامُ مَنْ بَعْدِي الَّذِي مَحَلُّهُ مِنِّي مَحَلُّ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَهُوَ وَلِيُّكُمْ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، مَعَاشِرَ النَّاسِ: السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ إِلَى مُبَايَعَتِهِ وَمُؤَالَاتِهِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ بِأَمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ أُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ)).

الخطابة من أرقى فنون الأدب العربي، وكانت تُستخدم للتأثير في الناس، وخطبة النبي (صلى الله عليه وآله) في غدير خم تمثل قمة هذا الفن، لأنها جمعت بين البلاغة، والصدق، والوضوح، والهيبة، إضافة إلى أنها تحمل رسالة مصيرية للأمة.

خطب النبي (صلى الله عليه وآله) بجمع كبير من الناس معلناً أن علياً (عليه السلام) خليفة له، وبين مكانته، وأنه وصيه وأوضح أن مكانة علي منه كمكانة هارون من موسى ودعا الجميع إلى مبايعته، أكد أن تمام الدين بمبايعته. الخطبة كانت دعوة قوية للمسلمين لتأكيد مواقفهم والحرص على ضرورة قول الحق ورضا الله تعالى، وأن البشر هم الذين بحاجة لرضا الله رب العباد، ولا ينقصه شيء من كفرهم، وفي الختام دعا بالرحمة والمغفرة للمؤمنين والغضب على الكافرين.



الشهيد وليد حامد حسين الحساني

في أحد أيام شهر رمضان من العام ٢٠١٥، وفي فصل الصيف الملهب، كان وليد في انتظار امتحاناته في الصف السادس الإعدادي، ولكنه كان يريد الالتحاق بصفوف الحشد الشعبي الذي يخوض معارك شرسة ضد عصابات داعش، بالرغم من طلب عائلته منه بإكمال عامه الدراسي، لكنه وبعد سماعه أنباء الخطر الذي يحيط بإخوته في جبهات القتال عزم على الذهاب والالتحاق بهم بأسرع وقت.

وعندما سُئل عن سبب التحاقه وترك الامتحانات جاء رد وليد بكلمات متواضعة ولكنها كانت تعبيراً عن قناعة كبيرة قال: (هناك شهادة أهم من شهادة) يعني أن تكون الشهادة في سبيل الله أعظم من كل الشهادات الأخرى، ما جعل قرار الالتحاق بالدفاع عن الوطن والمقدسات يبدو مصيرياً وفطرياً بالنسبة له.

استشهد في ٥ تموز ٢٠١٥، في قاطع الفلوجة وفي منتصف شهر رمضان المبارك، حيث تملؤه الدعوات والطاعات، نال الشهيد وليد حامد حسين الحساني شرف الشهادة في معركة العناز بجنوب الفلوجة، وعاد الى أهله مخضباً بدمائه الزكية، ليكون واحداً من أنصار الإمام الحسين (عليه السلام) في معركة الحق، وعيناه لم تغلقا حتى نال شرف الالتحاق بقافلة الشهداء.



ارتقي بذاتك

في عالمٍ تتسارع فيه وتيرة الحياة، تبرز الحاجة للتوقف لحظة، تفكري، تأملي، لتتخذي قرارات تحميك وتحفظ لك صفاء قلبك، وإحدى أهم هذه القرارات تجنب الاختلاط، لأننا نعيش في زمنٍ انفتح فيه العالم على مصراعيه، وأصبحت الصور، والمقاطع، والحوارات، تصل إلى كل يدٍ تحمل هاتفاً ذكياً، لنجد أنفسنا أمام مشاهد لم نعتد عليها، وربما تحدث في داخلنا اضطراباً في الوعي، ومن هنا تنبع أهمية وعيك، تعرفين متى تقولين: توقف هنا، هذا ليس لي. كلما شاهدنا ما لا يليق، وكّرنا النظر إليه، ترك في أنفسنا أثراً قد لا يُمحى بسهولة، خصوصاً في مرحلة نمو الفكر والوعي والعاطفة.

اعلمي أيتها الفتاة الطيبة أن الحديث مع الجنس الآخر ليس حراماً في ذاته، ولكن عندما يكون خارج إطار الضوابط الشرعية والاجتماعية، يتحول إلى بابٍ للفتنة والانفعال العاطفي الذي لا يخدمنا في هذه المرحلة من حياتنا. حين تحترمين نفسك، تلزمين الطرف الآخر باحترامك دون الحاجة إلى التبرير، تخيلي أن قلبك حديقة غناء، تحتاج إلى سور يحفظ جمالها ويمنع كل عابر من الدخول إليها بلا استئذان، الحدود الشرعية ليست جدراناً تفصلنا عن الناس، بل إشارات راقية تقول للآخرين: اقترب بلطف، فهنا فتاة تعرف قدر نفسها، وتحترم قلبها، كوني واثقة أن المحافظة على هذه الحدود لا تُقلل من شأنك، بل ترفع من مكانتك، وتزيدك احتراماً وهيبة، وتجعل حضورك أكثر وقاراً وصفاءً.



فريضة الحج في نهج البلاغة

قال الإمام علي (عليه السلام) : وَفَرَضَ عَلَيْكُمْ حَجَّ بَيْتِهِ الْحَرَامِ، الَّذِي جَعَلَهُ قِبْلَةً لِلنَّاسِ، يَرُدُّونَهُ وَرُودَ الْأَنْعَامِ، وَيَأْلَهُونَ إِلَيْهِ وَلَوْهُ الْحِمَامُ. جَعَلَهُ سُبْحَانَهُ عَلَامَةً لَتَوَاضَعَهُمْ لِعَظَمَتِهِ، وَإِذْعَانَهُمْ لِعِزَّتِهِ. وَاخْتَارَ مِنْ خَلْقِهِ سَمَاعًا أَجَابُوا إِلَيْهِ دَعْوَتَهُ، وَصَدَّقُوا كَلِمَتَهُ، وَوَقَفُوا مَوَاقِفَ أَنْبِيَائِهِ، وَتَشَبَّهُوا بِمَلَائِكَتِهِ الْمُطِيفِينَ بِعَرْشِهِ، يُحَرِّزُونَ الْأَرْبَاحَ فِي مَتَجَرِّ عِبَادَتِهِ، وَيَتَبَادَرُونَ عِنْدَهُ مَوْعِدَ مَغْفِرَتِهِ. جَعَلَهُ سُبْحَانَهُ لِلْإِسْلَامِ عَلَمًا، وَلِلْعَائِذِينَ حَرَمًا. فَفَرَضَ حَجَّهُ، وَأَوْجَبَ حَقَّهُ، وَكَتَبَ عَلَيْكُمْ وَفَادَتَهُ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ : (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) (آل عمران: ٩٧).

في نهج البلاغة، يبين الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) أن الله فرض الحج إلى بيته الحرام، فجعل الكعبة قبلة للناس يقصدونها بشوق،



كما تشاقق الطيور إلى أوكارها، والحج رمز لتواضع الناس أمام عظمة الله وفيه مساواة بين الجميع، ويشبه الإمام (عليه السلام) الحجاج بالملائكة، يسعون لنيل المغفرة في متجر العبادة، ويؤكد أن الكعبة راية للإسلام، ومأوى آمن للعائدين، ويختم بالآية القرآنية من سورة آل عمران مذكراً أن الحج فريضة عظيمة لمن استطاع إليه سبيلاً، وينعكس الحج على الإنسان في تهذيب النفس، وتعميق الشعور بالتواضع والانتماء إلى جماعة المؤمنين، والتقرب إلى الله بالتوبة والخضوع.

مفاتيح رضا الله تعالى

عاش قارون. وكان من قوم النبي موسى (عليه السلام) وقارون شخص اختبره الله تعالى بالغنى ففشل بعد أن أصبح من أغنى أغنياء زمانه، قال الله تعالى: ((إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ)) (القصص ٧٦) فبدل أن يشكر قارون ربه، وينفق من ماله في الخير، تكبر على الناس وقال لهم: إن هذا المال ليس من عند الله، بل من علمي ومجهودي، قال تعالى: ((قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي)) (القصص ٧٨) نصحه بعض الناس بأن لا يفرح ويتكبر لكنه لم يُصغِ لأحد، ظل يستعرض ثروته أمام الناس، ويمشي في زهو وخيلاء، حتى ظن أنه فوق الجميع، وفي لحظة من اللحظات، حدث أمر عجيب، فقد خسف الله عز وجل به الأرض، وغرق فيها مع كنوزه وأمواله، ولم يستطع أحد إنقاذه، حتى جيشه وأمواله.

قال الله تعالى: ((فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ)) (القصص ٨١)

تعلمنا هذه الحادثة درساً مهماً مضاده أن المال ليس دليلاً على رضا الله تعالى، والغرور يُسقط الإنسان من أعلى المناصب إلى أسوأ العواقب، والتواضع والشكر هما مفتاحا رضا الله سبحانه وتعالى.



من دعاء الإمام السجاد (عليه السلام) يوم الأضحية والجمعة

(اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ، وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ، لَوْفَادَةِ إِلَى مَخْلُوقٍ، رَجَاءَ رَفْدِهِ وَنَوَافِلِهِ، وَطَلَبَ نَيْلِهِ وَجَائِزَتِهِ، فَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ كَانَتْ
الْيَوْمَ تَهَيَّيْتِي وَتَعَبَّبْتِي، وَأَعْدَادِي وَاسْتَعْدَادِي، رَجَاءَ عَفْوِكَ وَرَفْدِكَ، وَطَلَبَ نَيْلِكَ وَجَائِزَتِكَ.
اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ ذَلِكَ مِنْ رَجَائِي، يَا مَنْ لَا يُخْفِيهِ سَائِلٌ، وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ، فَإِنِّي لَمْ أَتِكَ ثَقَّةً
مَنْيَ بَعْمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ، وَلَا شَفَاعَةَ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ إِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، أَتَيْتُكَ مُقَرَّاً بِالْجُرْمِ
وَالْإِسَاءَةِ إِلَى نَفْسِي، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ ثُمَّ لَمْ يَمْنَعْكَ طَوْلُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ،
أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ).

بعد أن يذكر الإمام (عليه السلام) في بداية الدعاء عظمة ويمين
هذا اليوم (الجمعة أو الأضحية) واجتماع الناس فيه للعبادة وطلب
الحوائج والمغفرة، يذكر عليه السلام صفات الحلم والرحمة والمُنْ
والعطاء والكرم، ثم يصلي على النبي وآله ويطلب حاجته، وهو
درس عظيم في التأدب مع الله سبحانه وتعالى، فيقول في المقطع
أعلاه ما معناه: إن الناس حين يطلبون من مخلوق تهيأوا واستعدوا
طمعاً في نيل عطائه، لكنني إليك يارب تهيأت واستعددت لأطلب
عفوك وأنا لا تقارن بجائزة المخلوقين، ومن الأمور
التي يقدمها الإنسان ليطلب حاجته من الله تعالى: الإقرار بالجرم
والإساءة، وحسن الظن بعظيم رحمة الله وعفوه، وهذا درس آخر
يعلّمنا فيه الإمام (عليه السلام) الخشوع والخضوع لله تعالى
والاعتراف بالذنوب والاساءة والتقصير.



الصدق راحة

تأنيب الضمير، فهو فعل فعلاً قبيحاً ثم غطاء بالكذب ثم عزز كذبه بالقسم الكاذب، وكل واحدة من هذه المراتب هي فعل محرم بذاته يثقل ظهر صاحبه بالذنوب. قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (الكاذب مهان ذليل)، و(الكاذب رذيلة) و (الكاذب فساد كل شيء)، و(الكاذب في العاجلة عار وفي الآخرة عذاب النار). لذلك علينا أن نكون صادقين مع أنفسنا ومع الآخرين، وأن لا نفعل في السر ما نستحي منه في العلانية، كي نرتاح من تبعات الكذب وإثمه، وأن تكون علاقتنا بربنا وبالناس صافية لا يشوبها شائبة .

قد يفعل الإنسان أفعالاً يستحيي من إظهارها أمام الناس أو يخاف من ولي أمره أن يعاقبه على هذا الفعل، فيلجأ الى الكذب ليستر فعله القبيح، لكن المشكلة أن الكاذب لا يرتاح حين يكذب ويظل متوجساً ومتوتراً وقلقاً لخوفه من انكشاف كذبه، وفي هذه الحالة سوف يضطر لفعل المحرمات للتغطية على كذبه فيحلف بالله تعالى كاذباً أو يقسم بالمعصومين (عليهم السلام) ويضع في نفسه نية أن يكفر عن هذا القسم الكاذب فيما بعد لكي يريح نفسه. والحقيقة إن الكاذب لا يرتاح أبداً؛ لأنه يظهر خلاف ما يبطن ولا يتساوى سره مع علانيته، وقد يكون تحت تأثير



الكتب الالكترونية

لا أحد ينكر أننا بتنا نعيش عصر انفجار معلوماتي غير مسبوق، فشبكة الانترنت تحتوي على منصات كثيرة لبث المعلومات على اختلافها وتنوعها، وصرنا متخمين بكم المعلومات الهائل الذي تتيحه لنا الشبكة العنكبوتية، وليس بالضرورة أن تكون هذه المعلومات صحيحة ودقيقة، بل بالعكس قد تكون مضللة وهدفها ضرب عقيدة المسلم وزعزعة إيمانه بدينه وقيمه وهويته،

لذلك على الجميع أن يحصنوا أنفسهم بمصادر المعلومات الصحيحة والموثوقة ومنها الكتب والمؤلفات التي كتبها علماءنا، وأن يكون لدى كل واحد منا مكتبته الخاصة التي يجمع فيها



ما يثق به من كتب ولا أعني بالضرورة أن نشترى الكتب الورقية، فقد صار بالإمكان أن يحتفظ كل فرد بمكتبة إلكترونية على حاسوبه أو هاتفه الذكي، وذلك بتنزيل الكتب الالكترونية بصيغة الـ (بي دي أف) أو أية صيغة الكترونية أخرى، علماً أن المنصات الموثوقة لتنزيل الكتب كثيرة منها على سبيل المثال (شبكة الكفيل العالمية)، أو موقع قسم الشؤون الفكرية والثقافية والتي تتضمن بين صفحاتها والمواقع والمنصات التابعة لها آلاف الكتب والمجلات، منها ما هو مخصص للأطفال كمجلة الرياحين ومنها ما هو مخصص للفتيان كمجلة حيدرة ومنها ما هو مخصص للشباب كالإصدارات التي تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، فهذه دعوة لكم أحبتي لتتعرفوا على مصدر معلوماتي مهم وآمن في الوقت نفسه.

منهج آل البيت (عليهم السلام) في صحة الأبدان

هل فكّرت يوماً أن طريقة أكلك يمكن أن تؤثر على صحتك الجسدية ونفسيّتك وحتى على طريقة تفكيرك وشعورك؟ أئمة أهل البيت (عليهم السلام) كان لهم أسلوب مميز جداً في العناية بالصحة، ليس عن طريق ما نأكله فحسب، بل كيف نأكله ولماذا؟

كانوا (عليهم السلام) يفضلون الطعام البسيط، ويأكلون القليل منه، فلا إسراف ولا تعقيد؛ لأن الجسم يحتاج للنوعية الجيدة والكفاية فقط، وإن أحد أهم النصائح التي أوصوا بها تجنب امتلاء المعدة حد التخمّة؛ لأن الامتلاء يُتعب الجسم، ويضعف العقل، ويؤدي إلى أمراض كثيرة؛ لأن التغذية في نظرهم ليست فقط للجسم، بل هي طريق للراحة النفسية وللفرح وتهذيب الأخلاق، يرون (عليهم السلام) أن الطعام الصحي يجعل النفس مطمئنة، ويبعد الحزن والغم.

اعلموا أيها الابطال أن بعض الأطعمة لا تمنح فقط طاقة للجسد فحسب، بل تنشّط الذهن، وتقوّي التركيز، وتساعد على التفكير بحكمة وهدوء ولكم أن تتصوروا لو كل أفراد الأسرة اتبعوا هذا الأسلوب الصحي والمتوازن في الأكل، لكان هناك تفاهم أكثر راحة نفسية، وصحة أفضل للجميع.

أيها الأصدقاء الأعزاء إن منهج أهل البيت (عليهم السلام) في الحفاظ على صحة أبداننا هو أسلوب حياة متوازن يجمع بين العافية الجسدية والنقاء الروحي، والطمأنينة النفسية.



غرائب وعجائب عوالم النمل

مع صغر حجمه إلا أنه يمتلك مميزات عديدة تجسد عظمة الخالق فيه فبالرغم من أن هذا الكائن الصغير الذي يكاد لا يُرى من مسافات قصيرة جداً يمتلك من الصفات والغرائب الشيء الكبير والتي سنتطرق الى أهمها:

- الهيكل الاجتماعي المعقد: النمل يعيش في مستعمرات كبيرة منظمة بشكل متقن حيث يُوزع العمل بين ثلاث فئات وهي الملكة التي تضع البيض والعمال الذين يقومون بجميع المهام مثل جمع الطعام وحماية المستعمرة والذكور الذين يتزاوجون مع الملكة ثم يموتون.
- التواصل عبر الفيرومونات: النمل يعتمد على الفيرومونات للتواصل بين أفراد هذه المواد الكيميائية التي تفرزها الأفراد تساعد في تنسيق الأنشطة مثل العثور على الطعام، الدفاع عن المستعمرة، وحتى تحديد مسارات الهجوم.
- القدرة على التعاون الجماعي: النمل معروف بقدرته الهائلة على العمل الجماعي، فعلى سبيل المثال عندما يتعرض النمل للهجوم يتعاون أفراد المستعمرة سوياً

لحماية الملكة واليرقات، وحتى نقل الطعام بشكل منسق.

- النمل المزارع: وهو نوع من أنواع النمل يقوم بزراعة فطريات داخل مستعمراتها باستخدام أوراق الشجر التي تقطعها وتضعها في مخازن لزراعتها كغذاء لوقت لاحق
- القدرة على بناء مستعمرات ضخمة: بعض الأنواع مثل النمل الأبيض يمكن أن تبني مستعمرات تحت الأرض تمتد لكيلومترات عديدة، إذ يتعاون الجميع في بناء شبكة من الأنفاق والحفاظ على هيكل مستعمرة ضخم.
- القدرة على النجاة من الظروف القاسية: بعض أنواع النمل، مثل النمل المحارب قادر على الصمود في بيئات قاسية جداً بتخزين الطعام وحماية المستعمرة حتى في فترات الجفاف أو نقص الغذاء.
- صفة الهجرة: بعض الأنواع مثل النمل الطائر يقوم بهجر مستعمراته في موسم معين لتأسيس مستعمرات جديدة.

مع صغر حجمه إلا أنه يمتلك مميزات عديدة تجسد عظمة الخالق فيه فبالرغم من أن هذا الكائن الصغير الذي يكاد لا يُرى من مسافات قصيرة جداً يمتلك من الصفات والغرائب الشيء الكبير والتي سنتطرق الى أهمها:

- الهيكل الاجتماعي المعقد: النمل يعيش في مستعمرات كبيرة منظمة بشكل متقن حيث يُوزع العمل بين ثلاث فئات وهي الملكة التي تضع البيض والعمال الذين يقومون بجميع المهام مثل جمع الطعام وحماية المستعمرة والذكور الذين يتزاوجون مع الملكة ثم يموتون.
- التواصل عبر الفيرومونات: النمل يعتمد على الفيرومونات للتواصل بين أفراد هذه المواد الكيميائية التي تفرزها الأفراد تساعد في تنسيق الأنشطة مثل العثور على الطعام، الدفاع عن المستعمرة، وحتى تحديد مسارات الهجوم.
- القدرة على التعاون الجماعي: النمل معروف بقدرته الهائلة على العمل الجماعي، فعلى سبيل المثال عندما يتعرض النمل للهجوم يتعاون أفراد المستعمرة سوياً



فتية الكلمة في ميدان البلاغة



لم تكن شمس الصباح قد ارتفعت كثيراً عندما بدأت قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) في العتبة العباسية المقدسة تغص بالحضور، وجوه شابة وعيون تلمع بالحماس، وقلوب تخفق بشوق، هو المشهد للمسابقة الوطنية لفن الخطابة في دورتها الثامنة التي تقيمها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بمشاركة مديريات التربية العراقية. بدا المكان وكأنه حلبة يتبارى فوقها فرسان، ولكن فرسانها لم يحملوا





سيوفاً، بل كلمات، ستون طالباً من مختلف
محافظات العراق، جاؤوا يمثلون ٢٠ مديرية
تربية، وكل واحد منهم يحمل في قلبه شغفاً
بالكلمة الحرة، وفي عقله فكراً مستقى من

مدرسة الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام).
تحت شعار: (فرسان الخطابة في دوحة الجود والبلاغة)
كانت الخطب تُلقى واحدة تلو الأخرى، على المنصة، وقف
المتسابقون وأصواتهم تنساب كأنها جدول نقي، يتحدث عن
الإمام الصادق (عليه السلام) وعن فكره الحر، في التعايش
السلمي والتسامح في زمن عصفت به الفتن.
الفتيان كل منهم أضاء شمعة في عتمة الجهل، وروى للعالم
كيف كانت مدرسة الإمام الصادق (عليه السلام) منبعاً للفكر
والوعي والنهضة.
يراقب الحكام ويستمعون بإصغاء، والحاظرون منشدون الى
المنصة وهم يتصلون فكراً بكل كلمة تلقى فالخطب مثلت



رسائل حيّة، تعكس عقولاً شابة تتوق للسلام وتؤمن بالحوار.
مسابقة فن الخطابة تبنتها العتبة العباسية المقدسة ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني لزرع بذور البلاغة والثقافة في
نفوس الطلبة، وتشجيعهم على أن يكونوا صنّاع فكر وقادة رأي في مستقبل الوطن.
في النهاية نال أحدهم المرتبة الأولى ولكن كل من وقف على تلك المنصة كان فائزاً، بكلمته، بشجاعته، بحلمه، هكذا كانت
المسابقة ميداناً لأبطال الكلمة، ومنصة لصوت الحق، واحتفالاً بالفكر النقي الذي لا يموت.

تراث مزور

ورد الى بريد مجلة حيدرة السؤال التالي: (إذا كان أكثر ما وصلنا من التراث والأحاديث النبوية مزورة ومشكوكاً في صحتها، فكيف يمكننا الاطمئنان الى ما بين أيدينا من علوم الدين؟).

مجلة حيدرة: إن أعداء الدين والحكام الظالمين منذ زمان بعيد قد اجتهدوا في تضليل الناس وابعادهم عن الدين بشتى الوسائل المتاحة في كل زمان؛ ليصرفوا الناس عن الوقوف بوجه الظلم والباطل والمنكر، فالدين يأمرنا بأن نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر ونقف بوجه الظلم ولا نعين الظالمين في ظلمهم وأصحاب الباطل في باطلهم، لذلك كانت أفضل وسيلة لمثل هؤلاء الظالمين أن يشككوا الناس بدينهم فينتشر الفساد والفضى فتكون الكلمة لمن يمتلك القوة والسلطة. وقد درس علماءنا الحديث وألفوا الكتب الحديثية ليدلونا على الأحاديث الصحيحة من الموضوعية، علماً أن كثيراً من الأحاديث والروايات جمعت في كتب في زمان أثمتنا المعصومين

(عليهم السلام) بأمرهم وتحت نظرهم وإشرافهم. وقد ورد عن المفضل بن عمر قال: (قال لي ابو عبد الله (عليه السلام): (أكتب وبت علمك في إخوانك، فإن مت فأورث كتبك بنيك، فإنه يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه الا بكتبهم) (الكافي ج ١ ص ٥٢).

أما الكتب والمؤلفات التي كتبت في زمان الغيبة فقد وضعت أيضاً تحت نظر وإشراف تلاميذ الأئمة (عليهم السلام) المشهود لهم بالصدق والتقوى والورع.



كيف يمكن لبشر أن يعيش هذا العمر الطويل؟

هل يمكن للإنسان أن يعيش أكثر من ألف سنة كما نعتقد بعمر إمامنا المنتظر عجل الله فرجه الشريف؟ هذا السؤال يمكن مناقشته من ثلاثة جوانب:

- الإمكان العملي: أي أن يكون الشيء قابلاً للتحقق فعلياً باستخدام الوسائل المتاحة مثل السفر إلى القمر.
- الإمكان العلمي: وهو ما لا يتعارض مع العلم لكنه لم يتحقق بعد، كصعود الإنسان إلى كوكب المريخ، والعلم لا يرفض ذلك، لكنه لم يتحقق حتى الآن، والعلماء ما زالوا يدرسون العوامل المساعدة في إطالة عمر الخلايا وبالتالي إطالة عمر الإنسان.
- الإمكان المنطقي أو الفلسفي: وهو عدم وجود تناقض عقلي في فكرة طول العمر فليس بالضرورة أن يكون عمر الإنسان قصيراً ولا يوجد مانع عقلي من تصور حياة تمتد لقرون. ومما تقدم يتبين أن إطالة عمر الإنسان ممكن منطقياً وممكن علمياً، وغير ممكن عملياً في الوقت الحاضر، لكن العلم يسير باتجاه تحقيقه، وليس غريباً أن يمنح الله تعالى طول العمر للإمام المهدي (عجل الله فرجه) وإن لم يمنحه لغيره من الناس، فالإسلام سبق العلم في كثير من الأمور، كالتشريعات والحقائق الكونية، والعمر الطويل قد يكون من ضمن ما سبق به الإسلام التقدم العلمي، ثم إن المهمة التي أُعد لها هذا القائد المنتظر وهي بناء حضارة عالمية على أساس العدل مهمة غير عادية، ومن الطبيعي أن يتطلب التحضير لها ظروفًا غير مألوفة، مثل طول العمر، ومن قبل عاش النبي نوح (عليه السلام) نحو ألف سنة، وغير العالم بعد الطوفان، فلماذا لا يكون المهدي (عجل الله فرجه) طويل العمر ليقوم بمهمة مماثلة في المستقبل؟



استشهاد الإمام الباقر عليه السلام

في السابع من ذي الحجة، من سنة ١١٤ للهجرة، انطفأ نور من أنوار النبوة، وانكسر غصن من دوحة الإمامة، فقد استشهد الإمام محمد بن علي الباقر (عليه السلام)، خامس أئمة الهدى، وباقر علوم النبيين، الذي نشر العلم في زمن سادته الظلم والجهل. ولد الإمام في المدينة المنورة، ونشأ في حجر أبيه زين العابدين (عليه السلام)، فارتوى من ينابيع الحكمة، فصار مقصدا لطلاب العلم والمعرفة، يقصدونه من كل حدب وصوب، لكن علمه، وصبره، وفضله، لم يكن يروق للحكام الظالمين، وكان الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك يرى فيه خطراً على ملكه، لما للإمام (عليه السلام) من هيبة ومكانة في قلوب الناس فدس له السم غدراً، كما دس لأبائه الطاهرين (عليهم السلام)، فمرض الإمام (عليه السلام) أياماً، وصارع ألم الجسد، صابراً، محتسباً، يناجي ربه، حتى فاضت روحه الطاهرة، عن عمر لم يتجاوز السابعة والخمسين، وقبل أن يغمض عينيه، أوصى بالإمامة لولده جعفر الصادق (عليه السلام) ليحمل نور الإمامة وميزان الهدى في الأرض من بعده، ودُفن الإمام الباقر (عليه السلام) في البقيع، إلى جانب أبيه زين العابدين، وجده الحسن المجتبي (عليهما السلام)، فسلام على الإمام الباقر (عليه السلام) يوم وُلد، ويوم جاهد في سبيل العلم، ويوم ارتحل مسموماً مظلوماً، ويوم يُبعث حياً.



القشلة

قلب بغداد النابض وارثه التاريخي الحي

معلم تاريخي مهم يقف شامخاً وشاهداً على العديد من الحقب التاريخية المهمة التي مرت على العراق، تقع القشلة في قلب العاصمة بغداد القديمة مطلة على ضفاف نهر دجلة ضمن منطقة الرصافة وبالقرب من شارع المتنبي، يعود تاريخ القشلة الى العهد العثماني، إذ إنها قد شُيّدت في عهد الوالي العثماني نامق باشا عام ١٨٦١م لتكون مقراً عسكرياً للجيش العثماني، ومن هنا جاءت تسميتها من التركية " قيشلة " أي "الثكنة الشتوية" ليتم لاحقاً اضافة برج الساعة اليها في عهد مدحت باشا عام ١٨٧٠م لتصبح لاحقاً احدى اهم رموز بغداد البارزة. لم تكن القشلة مجرد ثكنة عسكرية فحسب، بل كانت مركزاً للحكم العثماني وشهدت لحظات مهمة من تاريخ العراق.

تضم القشلة المبنية بالطابوق البغدادي بين اروققتها أبنية ذات طابع عثماني لتتحول اليوم من رمز للسلطة إلى مركز ثقافي حي نابضاً بالحياة تقام فيه وبجواره العديد من المعارض الثقافية والفنية وأسواق الكتب خصوصاً في أيام الجمع بالتزامن مع النشاط الذي يشهده شارع المتنبي المطل عليها.

تمثل القشلة مزيجاً من التاريخ والسياسة والثقافة وهي شاهد على تحولات العراق عبر أكثر من قرن، ما يجعلها من المعالم التي تستحق الاهتمام والتوثيق من قبل الجهات المعنية.

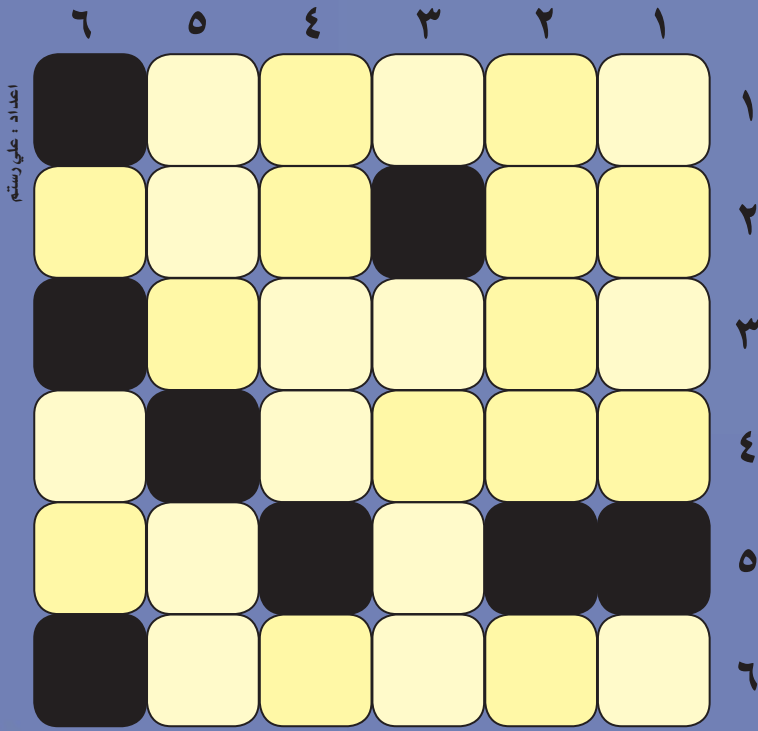
الكلمات المتقاطعة

أفقي

- ١- في السماء نهراً .
- ٢- للنداء / حصل على .
- ٣- مسافة عبور شارع .
- ٤- أعطاه فرصة زمنية .
- ٥- عقل .
- ٦- نقود متفرقة لعدة دول .

عمودي

- ١- أقل من أسبوع .
- ٢- عتب عليه .
- ٣- جمع تل .
- ٤- عكس أولاد .
- ٥- لا يعرف ماذا يختار / جبل (معكوسة) .
- ٦- إله .



فكر وتأمل

أوجد مركز
الدائرة

حرك مثلثاً واحداً لتحصل على ٥ مثلثات

